### مدير مركز الحاسب الآلي بجامعة صنعاء لـ "تنمية بشرية" :

# الكفاءة أهم مطلب في سوق العمل

> تمر أسواق العمل المحلية بالعديد من المتغيرات والتطورات المتلاحقة التي أفرزت مجموعة من المتطلبات المرتبطة بالأعمال والاحتياجات الوظيفية المتصلة بصورة كبيرة بالتطورات التقنية والتكنولوجية العصرية.

وتتكدس في هذا الخصوص أعداد غفيرة من مخرجات الحاسب الآلي في ظل فوضى عارمة تجتاح الأسواق نتيجة الانتشار العشوائي الكثيف للمراكز والمعاهد المتخصصة في تدريب الحاسوب ، في ظل فجوة تزداد اتساعا بين المخرجات واحتياجات أنشطة الأعمال.

"تنمية بشرية " التقت مدير مركز الحاسب الآلي بجامعة صنعاء الدكتور مختار عبدالجليل غيلان وبدوره أكد أن الكفاءة أهم مطلب في سوق العمل ، داعيا الى ضبط فوضى تدريب الحاسب الآلي ووضع معايير تضمن جودة المخرجات .

لقاء / محمد راجح

**> هناك من يرى أن سوق العمل متشبع من مخرجات الكمبيوتر والحاسب الآلي، ما رأيك بذلك ؟**

- اعتقد أن الأسواق بحاجة ماسة لمخرجات الحاسب الآلي ،وغير صحيح أن هناك تشبعاً أو اكتفاءً ، وممكن نتحدث هنا عن الكيف وليس الكم ، لأن الأهم الآن هو الكفاءة ، قد تكون هناك أعداد كبيرة في مجال أو تخصص معين لكن الكوادر القادرة على تأدية عملها بكفاءة هي الأهم والأكثر طلبا ، لا يهم الأعداد الكبيرة لمخرجات الحاسوب الأهم كم لديك من هؤلاء الكوادر المؤهلة ، طبعا نحن في المركز لا نتعامل مع تخصص الحاسوب بشكل مباشر بل نتعامل مع جميع التخصصات والمجالات ونؤهلهم في نظم الحاسب الآلي ،ليكتسبوا مهارات استخدام الحاسوب.

> فوضى تدريب الحاسوب تتطلب معايير تضمن جودة المخرجات

### أنظمة

**> ممكن تحدثنا عن دور المركز في إعداد مخرجات تلائم متطلبات سوق العمل ؟**

- لدينا نظامين في المركز ، نظام الدبلوم لسنتين الخاص بنظم المعلومات ، وهناك نظام الدورات في الحاسوب ومعروف أهمية الحاسب الآلي كمتطلب رئيسي في سوق العمل ومطلوب في جميع الوظائف وجميع أنشطة ومؤسسات الأعمال بحاجة لمخرجات الحاسوب لمواكبة متطلبات العصر في الأداء والإنتاجية ، ومعظم المنظمات معتمدة بشكل رئيسي على الحاسوب وبالتالي لابد أن يكون هناك كادر بشري كاف وقادر على تغطية احتياجات سوقً العمل والأهم الكفاءة للمساهمة في زيادة مستوى الإنتاجية في الأعمال وكذا تسهيل اجراءات الأعمال ، ولهذا دور أنظمة المعلومات جوهري لأداء الأعمال والمنظمات.

> الأسواق غير متشبعة من مخرجات الحاسب وتطوير أداء الأعمال يحتاج إلى كوادر مؤهلة

### تطبيقي

**> ماذا عن الأساليب التي تتبعونها في عملية التأهيل والتدريب ؟**

- نركز طبعا على الجانب العملي والتطبيقي ، وأغلب انشطتنا تطبيقية وليست نظرية ، والمحاضرات تتم في المعامل ، لأن هناك أهمية لإعداد كادر بشري يكون قادراً على الإلمام بمتطلبات السوق من خلال التخصص الذي يحمله ، طبعا حصلنا مؤخرا على الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب ، بالإضافة الى الدورات التي يحتاج لها الطالب أو العامل في هذا المجال مثل تصميم البرامج والمواقع والشبكات ، مع التركيز على الرخصة لأنها تشمل غير المتخصصين بالحاسوب ، بحيث يتم تأهيلهم في استخدام تقنيات الحاسوب.

### معايير

**> كيف تنظرون الى سوق التدريب على الحاسب لأن هناك انتشاراً كثيفاً للمراكز والمعاهد والجهات العاملة في هذا الجانب ؟**

- طبعا هذا الأمر يحتاج الى وقفة ودراسة لأن هناك فوضى في هذا الخصوص ، لايعقل أن يتم انتشار هذه المعاهد والمراكز بدون معايير تطبيقية ، يجب أن يكون هناك معايير للترخيص لمعاهد التدريب والتأهيل الخاص بالكمبيوتر لضمان الجودة في المخرجات ، هذه المعايير يجب أن تراعي أشياء عديدة في المناهج ،وفي الكادر التدريسي.

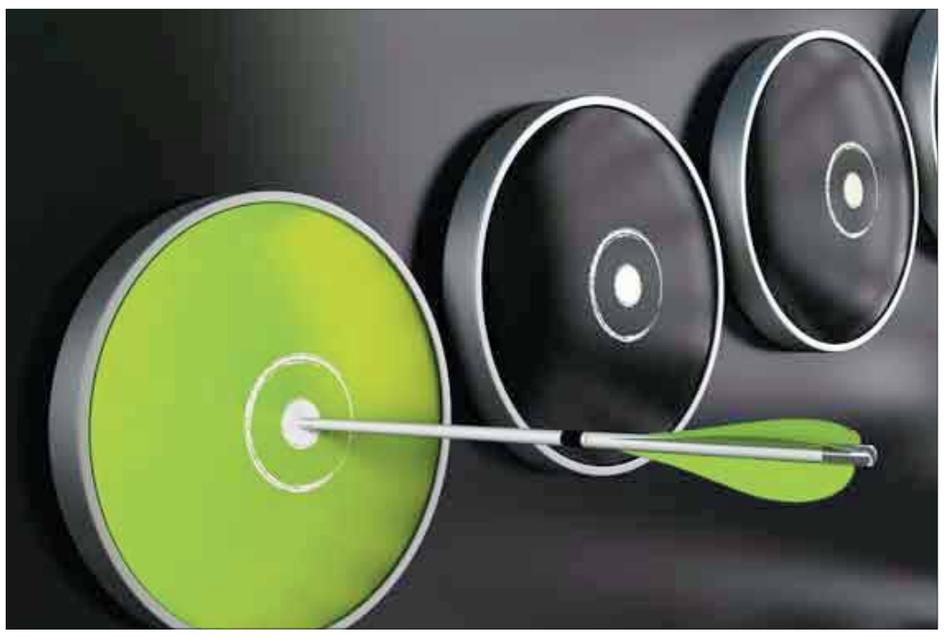

# 64% لم يجدوا مساعدة كافية في اختيار تخصصهم

**> وقف محمد مراد مطهر رئيس مؤسسة "همة شباب" متحدثاً في "تيدكس صنعاء" وهو يعرض أفكاراً قيمة تعزز وجود مجتمع حيوي ونشط يستجيب للمتغيرات فعندها يمكن إحداث التغيير في شتى المجالات التي تنهض بالإنسان وتجعله يشعر بقيمته كفرد فاعل وليس عبئاً على مجتمعه وبلده.**

ركز مراد على التعليم موجهاً الجزء الكبير من حديثه على أهمية اختيار التخصص المناسب لخلق مجتمع منتج حيث يأتي اختيار التخصص الملائم في الوقت الراهن على رأس المشاكل التي يعاني منها سوق العمل والعملية التعليمية وتنعكس بأثار سلبية على التنمية الاقتصادية في اليمن بشكل عام.

وكشف مراد عن 64٪ لم يجدوا مساعدة كافية في اختيار تخصصهم.

ضغط كبير يؤثر على الطلاب في السنة الأخيرة من الدراسة في التعليم الثانوي، خصوصاً أن نتيجة تلك السنة هي التي ستحدد تخصصهم ومستقبلهم.

ويرجع ذلك إلى أن عملية قبول الطلاب للتخصصات تم بناء على درجة التخرج، فأصحاب المعدلات العالية يتم قبولهم في الطب ويليهم طلاب الهندسة ومن ثم التجارة والزراعة والآداب وغيرها من التخصصات.

هنا تكمن أهمية تغيير أنظمة القبول والتركيز على التخصصات الحديثة المرتبطة بالاحتياجات الإنتاجية وكذا اتباع الأساليب والمناهج في هذا المجال.

> مراد : التخصصات ترتبط بالشغف !

### وسائل

**> يتحدث محمد مراد عن وسائل يعتقد أنها قد تساعد الطلاب في اختيار التخصص الذي يناسبهم في المستقبل ، متطرقا الى برنامج تنوير الذي كما قال من الممكن أن يحدث فرقاً في حياتنا ، لأن كل شيء في حياتنا ممكن أن يصيب أو يخيب ، إلا التعليم لازم يصيب أو يصيب.**

وفي نظر مراد ترتبط التخصصات بشكل كبير بالشغف ، فالبعض يدرس تخصصاً و يعمل فيه ثم يكتشف انه لا يحبه ، ليس هذا ما يريده فعلا ، لذا لا ينجح في ما يعمله ، لذا يجب على المختصين القيام بحملة توعوية ومحاضرات تساعد الطلاب على تحديد ميولهم واتجاهاتهم لدخول التخصص المناسب لهم وطبقاً لرئيس مؤسسة "همة شباب" فلا نهضة من غير تعليم صحيح، و لا إنتاجية و ابتكار من غير اختيار التخصص المناسب.

### نتائج

**> يرى خبراء أن هناك نتائج سلبية يتحملها الكثير من الخريجين تؤدي بهم الى رصيف البطالة نتيجة إقبالهم على بعض التخصصات اعتقاداً منهم بأنها الطريق المناسب للوصول الى الوظيفة.**

ويكمن الحل في النظرة للشباب بطريقة مختلفة على أنهم مصدر ثروة وطاقة وإذا تولد هذا التصور كل شيء يصبح سهلا ويمكن البدء بطريقة وخطة قصيرة المدى حتى نتجاوز التحدي الحالي وهو بقاء مخرجات التعليم في بلادنا خارج سوق العمل ويتطلب هذا الأمر تأهيل الشباب لسوق العمل ودراسته لمخرجات الكليات في اليمن.

---

حقيبة التدريب

## "خبرات" يستهدف تأهيل كوادر شبابية في المحاسبة

• تعتبر " المحاسبة" من اهم المهن التي تتطلب مواكبة العاملين فيها من محاسبين مراجعين لاهم المستجدات في مجال المحاسبة والمراجعة لتطوير الأداء المالي والإداري لأنشطة الأعمال العامة والخاصة.

وفي هذا الصدد دشن بنك الوظائف البرنامج التدريبي "خبرات " الذي يأتي تلبية لاحتياجات سوق العمل والشركات من خلال طلبهم خرجين لديهم القدرة على العمل في إدارة الحسابات على الأنظمة المحاسبية ، حيث استهدف البرنامج التدريبي 70متدربا من مختلف المؤسسات

ويهدف البرنامج تأهيل كواد شبابية قادرة على العطاء واستيعابهم في القطاعين العام والخاص ، من خلال التركيز على أساسيات المحاسبة العملية والعمل على البرنامج المحاسبي الأول.

---

### صنعت الكثير من التغيير في حياة أطفال الشوارع

# المرأة اليمنية الحاصلة على وسام الشرف من الملكة البريطانية :

> في حياة مليئة بالصخب والضجيج هناك من يعمل بصمت ويقدم خدمات مذهلة للمجتمع ، في الوقت الذي يبحث الكثير ممن يعملون في نفس المجال عن الشهرة والتلميع الإعلامي .

نورية ناجي نموذج فريد في العمل التنموي والتعليمي المؤثر ، في بلد تعاني صعوبات كبيرة جعلت 11٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سن الخامسة والحادية عشرة منخرطون في عمالة الأطفال، ويعيش عدد كبير منهم في الشوارع.

• نورية ناجي

نورية ناجي، مديرة منظمة التعليم والإغاثة اليمنية، الشخصية اليمنية الرائده في العمل التنموي والخيري والإغاثي، استلمت الأسبوع الماضي وسام الشرف من الملكة البريطانية في حفل عالمي كبير ،ويأتي هذا الاختيار ضمن قائمة طويلة من الشخصيات تم اختيارها من جميع أنحاء العالم لعملها الخيري والحقوقي.

تهدي نورية هذا الوسام لبلدها و شعبها في اليمن ، و تقول أشعر بالفخر كوني أعكس صورة إيجابية لليمن، بلدي الذي أفتخر به.

### مرتبة عالية

**> تعمل نورية في مجال هام وحساس يتمثل بمساعدة الأطفال ، ممن شردتهم الظروف الاجتماعية والأسرية وجعلتهم يتسولون ويعملون لا يدرسون.**

ووفقا للتقارير الرسمية هناك فقط 40 ٪ من الأطفال يلتحقون بالتعليم الثانوي ، من هذا المنطلق عملت ناجي على تأسيس منظمة التعليم والإغاثة اليمنية لتسهيل التحاق الأطفال من ذوي الأسر الفقيرة وأطفال الشوارع بالتعليم.

يأتي الهدف الأسمى من ذلك بحسب صاحبة وسام الشرف الملكي بانه إذا اردت مساعدة الأطفال يجب أن تبحث في المقام الأول لماذا هم في الشارع ؟ وتجيب : دائما ما تكون الأسرة هي السبب.

اعتقدت نورية عندما قدمت من انجلترا "أنني سأغير حياتهم "، فغيروا هم حياتي "، هذه أرقى نتيجة تجعل مثل هذه الأعمال الجادة والمخلصة في مرتبة عالية من الإبداع والتأثير الاجتماعي.

تقول نورية بدأنا بـ 90 ، ثم 30 والآن لدينا أكثر من 500طفل ، وتضيف : ما نقوم به تجاه الأطفال هو تشجيعهم في الذهاب الى المدرسة ، وتزويدهم بكل ما يحتاجونه للدراسة من حقائب وأحذية وزي مدرسي ويأتون الى المركز كل ثلاثة أيام لمساعدتهم في الواجبات المنزلية ، بالإضافة الى إعطائهم دروس في اللغة الإنجليزية ، والحاسوب والفن ، وتشجيعهم على الرياضة و كذا تنمية المواهب.

### عزيمة

**> "نعلم الأطفال كيف يحلمون" هذه هي الطريقة التي تتبعها نورية ناجي في مركزها التعليمي في الوقت الذي لا تجد نسبة من الأسر اليمنية السبيل اليها ولهذا تبرز العديد من المشاكل التي تهدر كرامة الأطفال وتؤدي بهم الى الشوارع.**

وصلت نورية الى حالة من الإحباط أكثر من مرة ، لكن عندما أرى الأطفال كما تقول : ادرك كم هم عازمون في جعل حياتهم أفضل ، ثم أخاطب نفسي " والحديث لايزال لمديرة منظمة التعليم والإغاثة " يا إلهي لقد صنعت الكثير من التغيير في حياة الأطفال.

---

# كيف نستثمر الطاقة البشرية المعطلة ؟

٢-٢

> لا تستطيع الدولة أن تستوعب كل الخريجين لأنها إذا شغلت كل الخريجين سوف يشكل بطالة مقنعة وتحميل الدولة تكاليف لا تستطيع أن تدفعها وهذا ليس حلاً للمشكلة لأن كل يوم والأعداد تزداد.

كل سنة يضاف مئات الألوف من الأيدي العاملة إلى سوق العمل وبالتالي لا بد من إيجاد حل استراتيجي لهذه المشكلة وليس حلولاً آنية ومسكنة فقط لبعض الوقت .

وهنا سوف نجد الكل يتساءل كيف نستثمر الطاقة البشرية العاطلة في سوق العمل والتي لم تجد أي عمل في القطاع الحكومي.

يرى كثير من الاقتصاديين أن المشاريع الصغيرة هي الحل لاستيعاب هذه الطاقة البشرية المعطلة و تطوير المشاريع الصغيرة وتشجيع إقامتها، وبالإضافة إلى المشاريع المتوسطة تعتبر من أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول بشكل عام، والدول النامية بشكل خاص، وينطبق ذلك على اليمن بكل محافظاته وذلك باعتبارها منطلقاً أساسياً لزيادة الطاقة الإنتاجية من ناحية، والمساهمة في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة من ناحية أخرى.

ولذلك فإن دور المهاجرين الذين اطلعوا على المشاريع الصغيرة في بلد المهجر وعملوا في الأعمال الصغيرة واكتسبوا الكثير من الخبرات والمعارف التي لا تقدر بثمن و يستطيعو ن نقلها إلي اليمن وتشغيل المئات بل الألوف من الأيدي العاملة في المشاريع الصغيرة وأيضاً سوف يخدمون الاقتصاد الوطني ويقللوا من الاستيراد للكثير من السلع والتي توجد المادة الخام في اليمن منها الزراعية والحيوانية والمعادن والنفط وغيرها.

د/ياسين عبدالله العطاب

ونظراً لأهمية هذه المشاريع الصغيرة فإن على المهاجرين التركيز على إقامة المشاريع الصغيرة واستثمار أموالهم بها خاصة وأنهم قد تعرفوا على المشاريع الصغيرة في بلد المهجر ولا يوجد منها شيء في اليمن ولأن المشاريع الصغيرة والمتوسطة أثبتت قدرتها وكفاءتها في معالجة المشكلات الرئيسية التي تواجه الاقتصاد، وبدرجة أكبر من الصناعات الكبيرة. وبالتالي فإن على المهاجرين الاهتمام المتزايد بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة بسبب قدرتها الاستيعابية الكبيرة للأيدي العاملة ، وقلت حجم الاستثمار فيها كثيراً بالمقارنة مع المشاريع الكبيرة ، كما أنها تشكل ميداناً لتطوير المهارات الإدارية والفنية والإنتاجية والتسويقية، وتفتح مجالاً واسعاً أمام المبادرات الفردية والتوظيف الذاتي، مما يخفف الضغط على القطاع العام في توفير فرص العمل.

---

نستطيع

# 10 طرق لإنتاج الأفكار الجميلة

محمد عواد

> كيف أصبح صاحب أفكار مميزة؟ .. سؤال وصلنا أكثر من مرة في فترة قصيرة ، ومن أجل ذلك فسوف نخصص النصائح في هذا الجانب!

- 1كن شجاعاً بطرح أفكارك أمام الناس المعنيين ، فالفكرة السيئة لا تعيدك للخلف لكن الجيدة ستجعلك تصعد إلى الأعلى.
- 2اقرأ أكثر... ففي الكتب تختزل خبرات وطرق تفكير الآخرين.
- 3تعرف على أناس جدد بشكل مستمر ، فإنني لا أكاد أعرف شخصا حتى يساعدني على تطوير تفكيري ويزودني بمعلومات جديدة.
- 4أعط نفسك 10 دقائق أسبوعية للاسترخاء والتأملَ التام ، تمدد في مكان نومك وأغلق عينيك وفكر بأي شيء يأتي في بالك.
- 5قم بالمشي نصف ساعة على الأقل كل يومين ، فالفيلسوف الألماني نيتشه يقول إن نصف الأفكار العظيمة جاءت أثناء المشي.
- 6حدد وقتا أسبوعيا لبعض العاب التفكير مثل السودوكو أو الشطرنج وغيرها ، يكفي ساعة واحدة في الأسبوع.
- 7النوم جيدا...فالنوم هو لحظات إعادة النشاط للدماغ!
- 8قلل من ساعات الكسل الذهني ، كساعات التلفاز أو ساعات لعب على الكومبيوتر العابا لا تتطلب التفكير العميق.
- 9اشرب الماء جيداً فالدراسات تؤكد أن مستوى ذكائك ينخفض عندما تكون عطشاناً ، وكذلك يجب عليك الانتباه لنوع طعامك فلا تزيد كثيرا ولكن ركز بنفس الوقت على بعض الأطعمة السكرية التي يحتاجها الدماغ.
- 10حاول فهم شيء صعب عليك مرة واحدة في الشهر ، نعم امسك كتابا عن النظرية النسبية وحاول أن تصارعه طوال الشهر... افتح التلفاز على برنامج اقتصادي معقد ومتخصص للغاية واستمع وحاول أن تفهم.
- 11ابتسم .. فالابتسامة أم الأبداع!
- 12اسأل عن كل شيء يدور حولك ، لماذا نتثاءب ولماذا نعطش ولماذا ولماذا... كل شيء متاح للسؤال وهذا منشط للتفكير.